cember 2000

شؤون لبنانية

٣ م - ١١ رمضان ١٤٢١ هـ

الرئيسان اللبناني والسوري تشاورا في المستجدات والأسد أكد الرغبة في تسليم الموقوفين اللبنانيين

تم اتصال صباح امس بين رئيس الجمهورية العماد اميل لحود والرئيس السوري الدكتور بشار الأسد. وذكرت مصادر رسمية أنه تم خلال الاتصال التداول في الاوضاع الاقليمية الراهنة على ضوء المستجدات الاخيرة. وقالت المصادر «كان هناك توافق على اعتبار ان لا حل في المنطقة الا بالعودة الى متطلبات السلام العادل والشامل المرتكز على الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي العربية المحتلة، وعلى اقرار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني».

وكشفت المصادر انه «بناء على تداول سابق بين الرئيسين اللبناني والسوري، اكد الأسد «تجاوب سوريا مع رغبة لحود لجهة اصدار قرار يقضي بتسليم جميع الموقوفين اللبنانيين الى السلطات اللبنانية سواء الذين صدرت بحقهم احكام عدلية او الذين لا يزالون قيد التحقيق، بحيث ان هذا القرار استلزم بعض التعديلات على النصوص القانونية في سوريا، لا سيما بالنسبة الى بعض الموقوفين اللبنانيين من مرتكبي الجرائم داخل الاراضي السورية بحيث لا يبقى اي موقوف لبناني في سوريا».

واشارت الى ان تسليم الموقوفين «سيتم في الايام القريبة المقبلة بواسطة لجنة قضائية امنية لبنانية تتولى تسلمهم وفرز الاوضاع القانونية لكل منهم، وباشرت الاجهزة المختصة التدقيق في اللوائح وفي الاسماء المتداولة لدى جهات عدة خصوصاً بعدما تبين ان اسماء عدة متداولة ليست قيد التوقيف في سوريا، وان بعضها فقد داخل لبنان خلال فترة الاحداث في ظروف مختلفة حسب المعلومات والوقائع المتوفرة لدى الاجهزة القضائية والامنية اللبنانية المختصة».

وفي بعيدا استقبل لحود، بطريرك الروم الكاثوليك غريغوريوس الثالث لحام يرافقه مطارنة الطائفة في اول زيارة الى قصر بعبدا بعد انتخابه بطريرك، وجدد لحود التهنئة للبطريرك الجديد، الذي شكر لرئيس الجمهورية، العاطفة التي ابداها سواء من خلال تهنئته الشخصية او ايفاده الوزير ميشال فرعون للتهنئة، وتكليفه الوزير ميشال موسى حضور القداس الاول الذي ترأسه في حريصا الاحد الماضي.

ونوه لحود بالمواقف التي اعلنها لحام، واجرى معه جولة افق تناولت الاوضاع الراهنة في ضوء التطورات الاخيرة.

وفد وزاري إلى العراق وتعيين زين مديراً عاماً للأمن الداخلي

مجلس الوزراء شكل لجنة لتسلّم الموقوفين لدى سوريا وحذر من طروح «تفتح ثغرة في مناخ الوحدة»

● مجلس الوزراء منعقداً امس

أكد مجلس الوزراء امس في جلسته العادية التي عقدها في مقره الخاص برئاسة رئيس الجمهورية العماد اميل لحود، ان الموقف اللبناني «اثبت وعيه ومصداقيته من خلال رفض التورط في الحلول المنفردة التي تكثفت الضغوط سابقاً لجره اليها»، داعياً الى «ان ينسحب هذا الوعي على المواقف السياسية العامة في البلاد، حيال مختلف المواضيع المطروحة، بحيث لا تنجرف وراء الطروح التي يمكن ان تفتح ثغرة في مناخ الوحدة الوطنية».

وقرر المجلس تأليف لجنة قضائية امنية لتسلم الموقوفين لدى سوريا خلال الايام المقبلة، لتحديد الاوضاع القانونية لكل منهم. كما عين العميد مروان زين مديراً عاماً لقوى الامن الداخلي خلفاً للواء عبد الكريم ابراهيم، واقر الصيغة النهائية لمشروع قانون الجمارك، وكلف وفداً وزارياً بالسفر الى العراق للبحث بالتعاون النفطي والاقتصادي.

حضر الجلسة التي استمرت ساعتين ونصف ساعة رئيس الحكومة رفيق الحريري والوزراء، ومن بينهم وزير الشباب والرياضة سيوه هوفنانيان الذي حضر للمرة الاولى منذ تشكيل الحكومة بعد قرار حزب «الطاشناق» تعليق قرار الاعتكاف، فيما غاب وزير التربية والتعليم العالي عبد الرحيم مراد لوجوده في الخارج، ووزير الدولة طلال ارسلان. وسبق انعقاد الجلسة خلوة بين الرئيسين لحود والحريري لمدة نصف ساعة.

بعد انتهاء الجلسة، ادلى وزير الاعلام غازي العريضي بالمعلومات الآتية:

«في بداية الجلسة، طلب فخامة الرئيس مناقشة الوضع السياسي العام في البلاد، وتداول مجلس الوزراء بالاوضاع الاقليمية الراهنة، والتخبط الداخلي الاسرائيلي جراء انحراف مسيرة السلام عن قرارات مؤتمر مدريد، مما اوصل المنطقة الى مأزق والى استنتاج قاطع بأنه لا حل الا بالسلام العادل والشامل المبني على الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي المحتلة واقرار حق العودة للاجئين الفلسطينيين.

وأكد مجلس الوزراء ان الموقف اللبناني اثبت وعيه وصدقيته من خلال رفض التورط بالحلول المنفردة التي تكثفت الضغوط سابقاً لجره اليها، وان هذا الوعي لدقة المرحلة وخطورتها ينبغي ان ينسحب على المواقف السياسية العامة في البلاد، حيال مختلف المواضيع المطروحة، ولا سيما الجوهرية منها، بحيث لا تنجرف وراء الطروح التي يمكن ان تفتح ثغرة في مناخ الوحدة الوطنية، يستفيد منها العدو وحده، في الوقت الذي ينبغي ان تتضافر كل الجهود، وتتضامن كل المواقف بما يلزم اسرائيل بمقتضيات السلام العادل والشامل، ويقطع عليها طريق المناورات في الداخل.

ثم اطلع الرئيس لحود مجلس الوزراء على مضمون الاتصال الهاتفي الذي جرى صباحاً بين فخامته وسيادة الرئيس بشار الأسد، والذي اطلعه خلاله على تلبية سوريا لرغبة رئيس الجمهورية بخصوص تسليم جميع الموقوفين لديها الى الدولة اللبنانية. وقرر مجلس الوزراء تأليف لجنة قضائية امنية لتسلم الموقوفين خلال الايام القليلة المقبلة لتحديد الاوضاع القانونية لكل منهم.

بعد ذلك، ناقش مجلس الوزراء جدول اعماله، واقر معظم بنوده، كما ناقش اموراً من خارج جدول الاعمال واتخذ القرارات التالية:

- تعيين العميد مروان زين مديراً عاماً لقوى الامن الداخلي خلفاً للواء عبد الكريم ابراهيم الذي يحال على التقاعد في مطلع السنة المقبلة.
- اقرار الصيغة النهائية لمشروع قانون الجمارك بعد الاخذ بجميع الملاحظات من مجلس الشورى والسادة الوزراء.
- اقرار مشروع مرسوم يرمي الى تصديق تخطيط اوتوستراد بيروت - طرابلس والطرق المتفرعة من قسم نهر الموت - الضبية.
- اقرار مشروعي مرسومين يرميان الى تصديق تصميم التوجيهي والنظام التفصيلي العام للمنطقتين الصناعيتين في كل من منطقة الرمول العقارية - قضاء عكار، ومنطقة نهر ابراهيم وحالات العقاريتين.
- احالة موضوع شركة «ميس» المتعلق بعقد تشغيل وصيانة المبنى الجديد في مطار بيروت على مجلس شورى الدولة لاستطلاع رأيه.
- تكليف وفد وزاري مؤلف من الوزراء السادة: بشار مرهج، فؤاد الستيورة، ميشال فرعون وياسل فليحان السفر الى العراق غداً (اليوم) للبحث مع المسؤولين العراقيين في التعاون النفطي والاقتصادي».

● هوفنانيان متوجهاً الى الجلسة (علي محمد)

حوار

ورد الوزير العريضي على اسئلة الصحافيين، فأكد ان الموقف اللبناني من مزارع شبعا «واضح وثابت، وعلى اسرائيل التي طلبت نشر قوات دولية ان تنسحب منها لانها اراض لبنانية محتلة».

وعما اذا كان الاتصال بين الرئيسين لحود والأسد هو فاتحة لعودة موضوع الملف السوري والحوار مع سوريا، اشار الى ان هذا الموضوع «لم يخرج عن اطار القيادة اللبنانية، وليس ثمة محاولات، وكل المبادرات كانت مشكورة لتقريب وجهات النظر لتثبيت الوحدة الوطنية على قاعدة الثوابت الوطنية المعروفة، وتعميق العلاقة مع سوريا وتمتينها، والحوار والاتصال مع سوريا لم يتوقف اطلاقاً، وقنوات الاتصال مفتوحة بتنسيق يومي بين جميع المسؤولين في كلا البلدين لما فيه مصلحتهما، وهذا القرار يعبر عن رغبة سورية في التعاطي الايجابي مع الدولة اللبنانية، والامور بين البلدين تسير بشكل طبيعي».

وحول مرسوم تخفيض التعرفة الجمركية اشار الى ان هناك اجراءات تقنية «ولا نستطيع ان نحدد موعداً، وقد صرح وزير المال والاقتصاد اكثر من مرة ان الامور يلزمها شهرين او ثلاثة حتى تنتظم، ولكن من الملاحظ ان هناك ارتياحاً لدى الجميع، وهذا جزء من خطوات ستتخذها الحكومة، بعد خطوات سابقة تأمل ان تساعد في تحريك عملية الاقتصاد اللبناني، وبداية الخروج من الأزمة الاقتصادية التي نعيشها».

ولفت الى ان اقرار قانون الجمارك «يسهل عمل الجمارك والعلاقة بين ادارة الجمارك وجميع المعنيين بهذا القطاع، ويضع حداً لكثير من الالتباسات او التناقضات التي كانت تحصل، ربما لان القانون يعود الى ٤٠ سنة، وهذا جزء اساس في اطار تحديث الادارة و تسريع المعاملات بين الادارة والناس».

وعن عدد الموقوفين اللبنانيين في سوريا في ظل تضارب المعلومات حول ذلك، وما اذا كانت عملية الافراج ستنجز قبل الاعياد، أكد ان العملية «سريعة واللجنة التي شكلت في اسرع وقت ممكن ستحدد العدد، وتدرس ملف كل شخص من هؤلاء الموقوفين، وسيكون الامر معلناً واضحاً ومكشوفاً بشفافية تامة امام الجميع وتتألف اللجنة من مدعي عام التمييز، ومدير المخابرات ومدير الامن العام ومدير الامن الداخلي».

ولفت الى انه تم التطرق الى موضوع الالغام «وهناك توجهات لدى الحكومة، واتصالات مفتوحة مع دول صديقة، ومؤسسات تعمل في هذا الاطار طلب اليها مساعدة لبنان، وهناك خطوات تستوجب قرارات معينة لا بد من دراستها قبل الاقدام عليها، ولكن هناك امكان ان تقوم الدول الصديقة بشيء في هذا الاطار قبل اتخاذ الاجراءات المطلوبة. والحكومة واعية لهذه المسألة ونتوقف يومياً عند مخاطر وجود هذه الالغام والخسائر البشرية التي يتكبدها ابناء المنطقة».

وامل ان تكون العقدة الارمنية في طريقها الى الحل، مع عودة الوزير هوفنانيان «الذي رحب به رئيس الجمهورية ومجلس الوزراء، وهذا يؤكد ان ليس ثمة عثرات او مشكلات، بل هناك موقف نقدره ونحترمه، والاتصالات مفتوحة، لكن تعيين وزير ارمني ثان يبقى ملك رئيسي الجمهورية والحكومة».

واشار الى ان ايفاد لجنة وزارية الى العراق «هدفه البحث في التعاون النفطي والاقتصادي، بعدما كسر عدد كبير من الدول قرار الحظر على العراق، ولبنان بدأ اتصالاته منذ فترة طويلة، والامر محدد بوضوح»، ونفى مناقشة موضوع انقطاع التيار الكهربائي في اكثر من منطقة «لهذا من اختصاص وزير الطاقة».

وعلم انه خلال جلسة مجلس الوزراء طرح وزير الطاقة والموارد محمد عبد الحميد بيضون موضوع تعزيز العمل لازالة كل الالغام، مؤكداً انه «لا يمكن انتظار جهود الفرقة الاوكرانية وحدها، وعلى وزارة الدفاع وضع خطة شاملة». وعلم انه تم الاتفاق على ان تكون الخطة جاهزة خلال اسبوعين.

العميد زين

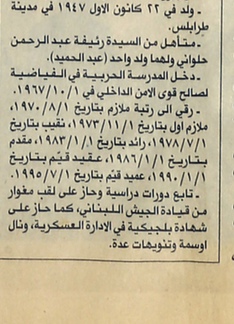

وزعت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي - شعبة العلاقات العامة امس نبذة عن حياة العميد القيم مروان عبد الحميد زين كالآتي:

- من بيروت - محلة المزرعة.
- ولد في ٢٢ كانون الاول ١٩٤٧ في مدينة طرابلس.
- متأهل من السيدة رئيفة عبد الرحمن حلواني ولهما ولد واحد (عبد الحميد).
- دخل المدرسة الحربية في الفياضية لصالح قوى الامن الداخلي في ١٩٦٧/١٠/١.
- رقي الى رتبة ملازم بتاريخ ١٩٧٠/٨/١، ملازم اول بتاريخ ١٩٧٣/١١/١، نقيب بتاريخ ١٩٧٨/٧/١، رائد بتاريخ ١٩٨٣/١/١، مقدم بتاريخ ١٩٨٦/١/١، عقيد قيم بتاريخ ١٩٩٥/٧/١. ١٩٩٠/١/١، عميد قيم بتاريخ
- تابع دورات دراسية وحاز على لقب مغوار من قيادة الجيش اللبناني، كما حاز على شهادة بلجيكية في الادارة العسكرية، ونال اوسمة وتنويهات عدة.